

منه تظل سباع الجوانفة
ولا يزال بواديه أخو ثقة
ان الرسول لنور يستضاء به
في عصابة من قريش قال قائلهم
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
شتم العرانيين أبطال لبوسهم
بيض سوابغ قد شكت لها حلق
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
لا يقع الطعن إلا في نحورهم

ولا تمشي بواديه الأراجيل
مضرج البز والدرسان مأكول
مهند من سيوف الله مسلول
بيطن مكة لما أسلموا زالوا
عند اللقاء ولا ميل معازيل
من نسج داود في الهيجا سراويل
كأنها حلق القفعاء مجدول
قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا
ضرب إذا عرد السود التنابيل
وما لهم عن حياض الموت تهليل

